مؤشر PMI™ لبنك HSBC بجمهورية مصر العربية

تضخم تكاليف مستلزمات الإنتاج تتسارع بشكل قوي

ملخص

تراجع كل من الإنتاج والطلبات الجديدة لدى شركات القطاع الخاص المصري للشهر الرابع على التوالي خلال شهر يناير، وإن كان ذلك بمعدل أبطأ مما كان عليه الوضع في شهر ديسمبر. في الوقت ذاته، شهدت أسعار مستلزمات الإنتاج ارتفاعًا قوياً، وجاء معدل التضخم هو المعدل الأقوى منذ بداية جمع البيانات في شهر أبريل 2011. وقد تراجعت أعداد القوى العاملة وذلك للشهر التاسع على التوالي.

ويعد المؤشر الرئيسي المستمد من الاستبيان هو مؤشر مدراء المشتريات TM (PMI™). وتشير القراءة الأعلى من 50.0 نقطة إلى وجود تحسن في أوضاع العمل عما كانت عليه في الشهر السابق، في حين تشير القراءة الأدنى من 50.0 نقطة إلى وجود تراجع.

استمر التدهور في الأوضاع التشغيلية العامة في بداية عام 2013، حيث سجل مؤشر مدراء المشتريات 45.0 نقطة في شهر يناير، بزيادة عن 37.1 نقطة في شهر ديسمبر. وقد أظهرت الدراسة الأخيرة للشهر الرابع على التوالي تراجعاً وأشارت إلى تدهور آخر في أوضاع العمل لدى القطاع الخاص المصري.

أظهرت بيانات شهر يناير مزيداً من التراجع في الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير منتجة للنفط. وكان هذا هو الشهر الرابع على التوالي من التراجع، إلا أن معدل التراجع ظل أقل بشكل واضح مما كان عليه الوضع في فترة الدراسة السابقة. وواصل حجم الأعمال الجديدة الواردة في التراجع خلال شهر يناير. وقد ربط أعضاء اللجنة هذا التطور إلى استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد.

وقد شهدت الأعمال الجديدة الواردة من الخارج مزيداً من التراجع خلال شهر يناير، مدفوعة بأسعار الصرف غير المواتية. في الوقت ذاته، ظل مستوى الأعمال المعلقة بدون تغيير إلى حد كبير وازداد أداء الموردين سوءًا للشهر الثاني على التوالي. كما شهدت مستويات التوظيف لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير عاملة بالنفط تراجعاً خلال شهر يناير، وذلك بأقوى معدل لها على مدار تاريخ الدراسة.

استمر إجمالي أسعار مستلزمات الإنتاج في الزيادة، وتسارع معدل تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل حاد وسجل أعلى مستوى له في تاريخ الدراسة. في حين ظلت تكاليف التوظيف دون تغيير إلى حد كبير، شهدت أسعار الشراء زيادة قوية. وقد ذكرت الشركات بشكل عام ارتفاع سعر الدولار على أنه السبب الرئيسي لمعدل التضخم الأخير. وبالتزامن، شهد متوسط الأسعار التي تحددها الشركات الغير منتجة للنفط في مصر زيادة خلال شهر يناير، وذلك بأسرع معدل له على مدار 22 شهرًا منذ البدء في جمع البيانات.

وقد شهدت أنشطة الشراء لدى شركات القطاع الخاص المصري الغير عاملة بالنفط هبوطاً للشهر السادس على التوالي في شهر يناير. كانت هناك بعض الإشارات إلى أن ذلك التراجع كان نتيجة تراجع الأعمال. وشهدت مستويات مخزون مستلزمات الإنتاج هبوطاً للمرة الأولى منذ شهر أبريل، ووصلت إلى أقوى معدل مكرر منذ شهر ديسمبر 2011.

تعليق

وفي تعليقه على دراسة مؤشر مدراء المشتريات لمصر ذكر سيمون ويليامز المحلل الاقتصادي لمجموعة HSBC في مصر:

"إنها قراءة أخرى ضعيفة ترسم صورة لاقتصاد مستمر في فقد السرعة. الزيادة الحادة جدًا في أسعار مستلزمات الإنتاج المسجلة في شهر يناير هي مصدر جديد للقلق، مما يشير إلى ضغط على هوامش الأرباح وزيادة التضخم رغم بطأ نمو الطلب."

النقاط الرئيسية

- تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج يسجل ارتفاعًا قياسيًا
- هبوط مستويات التوظيف
- استمرار تراجع الإنتاج والطلبات الجديدة

لمحة تاريخية

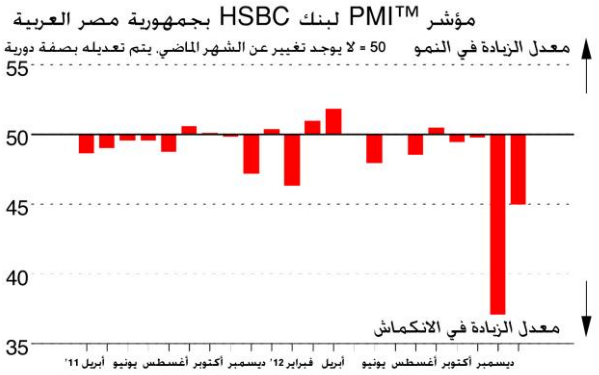

المصدر: Markit، HSBC

مزيد من المعلومات, يرجى الاتصال على:

HSBC

سيمون ويليامز, كبير الاقتصاديين
لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هاتف: +971-4-423-6925
بريد إلكتروني: simon.williams@hsbc.com

أمنية سمرة, رئيس شؤون التواصل والإعلام
بنك إتش إس بي سي مصر ش.م.م.
هاتف: +20-2-2529-8376
بريد إلكتروني: omniasamra@hsbc.com

ماركيت

أوليفر كلوديسكي، خبير اقتصادي
هاتف: +44-1491-461-003
بريد إلكتروني: oliver.kolodseike@markit.com

كارولين لوميلي, مسؤولة الاتصالات بالمؤسسة
هاتف: +44-20-7260-2047
جوال: +44-781-581-2162
بريد إلكتروني: caroline.lumley@markit.com

ملاحظات للمحررين:

يستند مؤشر مدراء المشتريات (PMI™) إلى البيانات المجمعة من الإجابات الشهرية على الاستبيانات التي يتم إرسالها للمسئولين التنفيذيين في أكثر من 350 شركة من شركات القطاع الخاص، والتي تم انتقائهما بعناية لتمثل الهيكل الحقيقي لاقتصاد الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك التصنيع، والخدمات، والبيع بالتجزئة. اللجنة متطابقة مع مجموعة التصنيف الصناعي القياسي (SIC)، بناء على إسهام الصناعة في إجمالي الناتج المحلي (GDP). تعكس إجابات الاستبيان حجم التغيير، إن وجد، في الشهر الحالي مقارنة بالشهر الماضي بناء على البيانات التي يتم جمعها في منتصف الشهر. كما يعرض "التقرير" لكل مؤشر من المؤشرات النسبة المئوية التي توضحها كل إجابة، وصافي التغيير بين رقم أعلى/ أفضل التغييرات وأقل/أسوء الإجابات، ومؤشر "الانتشار". وهذا المؤشر عبارة عن مجموعة من الردود الإيجابية، إضافة إلى أن نصف هذه الإجابات تشير إلى "نفس القيمة".

إن مؤشر مدراء المشتريات (PMI™) هو مؤشر مركب من خمسة مؤشرات فردية تضم القيم التالية: الطلبات الجديدة – 0.3، الإنتاج - 0.25، التوظيف - 0.2، ومواعيد تسليم الموردين – 0.15، مخزون السلع المشتراة – 0.1، مع عكس مؤشر مواعيد التسليم بحيث تتحرك في اتجاه قابل للمقارنة.

تعتبر مؤشرات الانتشار ذات خصائص مؤشرات رئيسية، وهي ملخص قياس مناسب يوضح الاتجاه السائد للتغيير. تشير قراءة المؤشر الأعلى من 50 نقطة إلى زيادة شاملة في المتغير، والأدنى من 50 نقطة إلى الانخفاض.

لا تقوم مجموعة Markit بتعديل البيانات التي تستند عليها الدراسة بعد نشرها لأول مرة، ولكن قد يتم تعديل عوامل التعديل الدورية من آن لآخر بحسب الحاجة وهذا ما يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة دوريًا. البيانات التاريخية التي تتعلق بالأرقام المتضمنة (غير المعدلة) والسلسلة المعدلة دوريًا عند نشرها لأول مرة والبيانات المعدلة التالية متاحة للمشتركين عن طريق ماركيت. برجاء الاتصال بـ economics@markit.com.

HSBC:

تعد شركة HSBC واحدة من أكبر مؤسسات الأعمال البنكية والخدمات المالية على مستوى العالم. فبواسطة ما يقرب من 6900 مكتب في كل من الأسواق الناشئة والأسواق سريعة النمو، فإننا نهدف إلى التواجد حيث يتواجد النمو، وأن نقوم بربط العملاء بالفرص، وأن نمكن الشركات من تحقيق النجاح والاقتصادات من تحقيق الرخاء، وفي نهاية المطاف مساعدة الناس على تحقيق آمالهم والوصول إلى طموحاتهم.

إننا نقوم بخدمة أكثر من 60 مليون عميل عبر مجموعاتنا العالمية الأربعة: التجزئة المصرفية وإدارة الثروات، الخدمات المصرفية التجارية، الخدمات المصرفية العالمية، والخدمات المصرفية العالمية الخاصة. تغطي شبكتنا 84 دولة ومقاطعة في ست مناطق جغرافية: أوروبا، هونج كونج، بقية آسيا والمحيط الهادي، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية. هدفنا أن نصبح بنك العالم المحلي الرائد.

مع إدراجنا في سوق الأوراق المالية في كل من لندن وهونج كونج ونيويورك وباريس وبرمودا، هناك أكثر من 221.000 من حملة أسهم HSBC القابضة في 134 دولة ومقاطعة.

نبذة عن مجموعة Markit:

مجموعة Markit هي شركة عالمية رائدة في تقديم خدمات المعلومات المالية، ويعمل بها أكثر من 2800 موظفاً. وتقدم الشركة بيانات وتقييمات مستقلة، بالإضافة إلى معالجة العمليات التجارية وذلك في كافة فئات الأصول بهدف دعم الشفافية والحد من المخاطر وتحسين الكفاءة التشغيلية. وتتضمن قائمة عملاء الشركة معظم أبرز المؤسسات المشاركة في السوق المالي. لمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للشركة: www.markit.com.

نبذة عن مؤشرات مدراء المشتريات (PMI) :

تغطي دراسات *مؤشرات مدراء المشتريات* (PMI™) الآن 32 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت *مؤشرات مدراء المشتريات* (PMI™) أكثر الدراسات متابعة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لقدرتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومميزة للأنماط الاقتصادية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع www.markit.com/economics.

تؤول ملكية حقوق الملكية الفكرية لمؤشر الأداء الاقتصادي PMI™ لشركة HSBC جمهورية مصر العربية لمجموعة Markit Economics Limited. ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح به، يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ، أو التوزيع ، أو النشر، أو نقل البيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة Markit. ولا تتحمل مجموعة Markit أي مسئولية، أو التزام حيال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء، أو حالات عدم الدقة، أو حالات الحذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير. ولا تتحمل مجموعة Markit أي مسئولية في أي حال من الأحوال عن الأحداث الخاصة، أو الأضرار التبعية التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. يعتبر *Purchasing Managers' Index™* و *PMI™* علامات تجارية مسجلة باسم Markit Economics Limited ، ويقوم HSBC باستخدام العلامات الواردة أعلاه بموجب ترخيص. تعتبر كلمةMarkit و شعار Markit علامات تجارية مسجلة باسم Markit Group Limited.